

الصين تعفي سلعا أمريكية من الرسوم وتنفي كلام ترامب عن المحادثات

26 أبريل، 2025



أعفت الصين بعض الواردات الأمريكية من رسومها الجمركية المرتفعة اليوم الجمعة في إشارة إلى أن الحرب التجارية بين البلدين ربما تهدأ لكن بكين سارعت إلى نفي تعليقات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن هناك مفاوضات جارية.

وقالت تكتلات تجارية إن الصين سمحت باستيراد بعض الأدوية المصنعة في الولايات المتحدة دون دفع الرسوم الجمركية البالغة 125 بالمئة التي فرضتها بكين هذا الشهر ردا على الرسوم الأمريكية البالغة 145 بالمئة على السلع القادمة من الدولة الآسيوية.

ويجري تداول قائمة تضم 131 فئة من المنتجات المؤهلة للإعفاءات بين بعض الشركات والتكتلات التجارية. ولم تتمكن رويترز من التحقق من القائمة التي تنوعت سلعها بين اللقاحات والمواد الكيميائية ومحركات الطائرات، كما لم تُصدر الصين بيانا حتى الآن بخصوص هذه الإعفاءات.

وأشارت إدارة ترامب في الأيام القليلة الماضية إلى أنها تتطلع إلى تهدئة التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم، وقال الرئيس الأمريكي نفسه لمجلة تايم إن هناك محادثات جارية وإن الرئيس الصيني شي جين بينغ اتصل به.

وقال ترامب "لا أعتقد أن ذلك يُشير إلى ضعف منه".

ونفت الصين تعليقات ترامب بخصوص إجراء محادثات بين البلدين.

وقالت السفارة الصينية في واشنطن على وسائل التواصل الاجتماعي "لا تجري الصين والولايات المتحدة أي مشاورات أو مفاوضات بشأن الرسوم الجمركية، وعلى الولايات المتحدة التوقف عن إثارة البلبلة".

وإلى جانب الرسوم الجمركية المرتفعة على الصين، أعلن ترامب فرض رسوم على عشرات الدول الأخرى، والتي قرر بعد ذلك تعليق تطبيقها حتى التاسع من يوليو تموز.

ودفع ذلك شركاء الولايات المتحدة التجاريين إلى الإسراع نحو إبرام صفقات تجارية مع واشنطن قبل الموعد النهائي، وهي مهمة شاقة نظرا لأن التفاوض على الصفقات التجارية في السابق كان عادة يستغرق سنوات.

وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض إنه قريب للغاية من إبرام اتفاق مع اليابان. ويرى محللون أن ذلك يعد "اختبارا" لاتفاقيات تجارية ثنائية أخرى، لكن المحادثات قد تكون صعبة.

ويتوقع بعض المحللين أن يُعلن رئيس الوزراء الياباني شيجيرو إيشيبا وترامب عن اتفاق خلال مشاركتهما في قمة مجموعة السبع في كندا في يونيو حزيران.

وقال ترامب لمجلة تايم إنه أبرم "200 صفقة" سيتم إنجازها في غضون ثلاثة إلى أربعة أسابيع دون تقديم تفاصيل. وذكر أن بقاء الرسوم الجمركية في نطاق بين 20 بالمئة و50 بالمئة بعد عام من الآن سيكون بمثابة "نصر تام".

وأعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي أنه عقد اجتماعا مثمرا مع كوريا الجنوبية اليوم الجمعة.

ويقول ترامب إن الرسوم الجمركية التي فرضها ستُنعش قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة والذي تأثر سلبا جراء المنافسة

العالمية. ومع ذلك، يُحذّر اقتصاديون على نطاق واسع من أنها ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلكين الأمريكيين وتزيد من خطر حدوث ركود.

وإلى جانب الرسوم الجمركية الخاصة بكل دولة على حده، فرض ترامب أيضا رسوما شاملة بواقع 10 بالمئة على جميع الواردات الأخرى ورسوما أعلى على الصلب والألمنيوم والسيارات.

وأعلن أيضا فرض رسوم جمركية إضافية على الصناعات الدوائية وأشباه الموصلات.

وتتجه الأسهم الأوروبية والآسيوية نحو تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي اليوم الجمعة، ويتجه الدولار أيضا إلى أول ارتفاع أسبوعي له منذ أكثر من شهر مع تفاؤل المستثمرين بالمؤشرات التي تظهر استعداد الولايات المتحدة والصين للتراجع عن حربهما التجارية.

وفتحت مؤشرات وول ستريت الرئيسية على انخفاض طفيف.